

روسيا تقطع إمدادات الكهرباء عن فنلندا واجتماع حاسم للناتو

السبت 14 مايو 2022 04:31 م

أوقفت روسيا إمدادات الكهرباء إلى جارتها فنلندا اعتباراً من اليوم السبت، في وقت تستعد فيه هلسنكي لتقديم ترشيحها للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي "ناتو" (NATO).

ويأتي الإجراء الروسي قبل ساعات على انعقاد اجتماع وزراء خارجية حلف الناتو اليوم السبت، إذ من المرجح أن تهيمن مسألة توسع الحلف على الاجتماع بعدما أبدت كل من فنلندا والسويد مساعيها للانضمام لأقوى تحالف عسكري في العالم، في وقت حذرت فيه موسكو من عواقب الخطوة.

بدورها توعدت مجموعة السبع اليوم السبت بتوسيع العقوبات الاقتصادية المفروضة على موسكو لهجومها على أوكرانيا، داعية الصين إلى "عدم تقويض" هذه التدابير.

وطالب وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن نظيره الروسي سيرغي شويغو بوقف "فوري" لإطلاق النار في أوكرانيا في أول اتصال هاتفي بينهما منذ بدء الحرب.

وبينما جددت روسيا تأكيدات أنها أمس الجمعة أمام مجلس الأمن الدولي أن الولايات المتحدة تُنفذ برنامجاً سرياً للأسلحة البيولوجية في أوكرانيا، انتقدت واشنطن ما وصفته بـ"اجتماعات المجلس العبيثية" التي تدعو لها موسكو.

قطع للكهرباء

توقفت إمدادات الكهرباء من روسيا إلى فنلندا الليلة الماضية عقب إعلان بهذا الصدد من شركة التزويد الروسية، وفق ما قال مسؤول في شبكة الكهرباء الفنلندية لوكالة الصحافة الفرنسية اليوم السبت. وكانت شركة "راو نورديك" الروسية التي توصل الكهرباء إلى فنلندا أعلنت أمس الجمعة أنها ستوقف تزويد الكهرباء منتصف الليل، مشيرة إلى تأخير في المدفوعات.

وأعلن تيمو كوكونين مسؤول العمليات في شركة فينغريد المشغلة لشبكة الكهرباء الفنلندية، للوكالة ذاتها أن الصادرات الروسية إلى فنلندا "عند الصفر حالياً، وهذا قائم منذ منتصف الليل (21:00 ت.غ) مثلما أعلن سابقاً".

وإمدادات الكهرباء مستقرة في فنلندا بفضل إمدادات من السويد، حسب ما تظهر خارطة فينغريد التي أعلنت أمس الجمعة أن بإمكانها الاستغناء "من دون صعوبة" عن الكهرباء الروسية.

وكانت فنلندا تستورد حتى الآن حوالي 10% من استهلاكها للكهرباء من روسيا المجاورة.

وبررت "راو نورديك"، فرع شركة "إنترافو" الروسية في هلسنكي، أمس الجمعة قرار قطع الكهرباء عن فنلندا بأنها لم تتلق أي مدفوعات منذ السادس في مايو/أيار الماضي.